

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ
ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الدار البيضاء مكناس
Centre Régional des Métiers de l'Education et de la Formation de la Région Casablanca-Settat

الفرع الإقليمي بالجديدة
شعبة اللغة العربية
مسلك تأهيل أساتذة التعليم الثانوي

ديكتيك مكون المؤلفات بسلك الثانوي المفهوم، المرجعية والمنظورات

ذ. يونس الإدريسي

التصميم

أهداف العرض

1- لماذا المؤلفات؟

2- تدريس المؤلفات: نظرة تاريخية

3- ما هي المبادئ المتحكمة في تدريس

المؤلفات؟

4- ما الهدف من درس مكون المؤلفات؟

5- ما كفايات تدريس مكون المؤلفات؟

6- ما المؤلفات المقررة في منهاج اللغة

العربية؟

7- ما منهجية تدريس مكون المؤلفات؟

8- ما المنظورات الستة؟

9- ما المنظورات الأربعة؟

- تعرف الطالب (ة) على مكون المؤلفات من

حيث أهميته، وموقعه في منهاج اللغة العربية.

- تعرف الطالب (ة) على منهجية تدريس مكون المؤلفات.

- تمييز الطالب (ة) مكونات المنظورات الستة والمنظورات الأربعة.

- تعرف الطالب (ة) أهم المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بمكون المؤلفات.

لماذا المؤلفات؟

يُعتبر "منهاج اللغة العربية" أن إدراج درس المؤلفات، مكونا من مكونات وحدة اللغة العربية بالشعبة الأدبية، يُعدُّ استمرارا لترسيخ أساليب التنشئة القرائية، يتوخى تحقيق كفاية القراءة بطريقة متدرجة، تراعي أهداف المرحلة التعليمية، ومستوى النمو النفسي والوجداني للفئة المستهدفة. فدرس المؤلفات يسهم في تنمية كفاية القراءة باعتبارها عملية نفسية وجدانية تستند إلى نسق مرجعي يوجه عادات اختيار المقروء، وفهمه، وتحليله، وتركيبه، وتذوقه، وتقويمه.

تبرز أهمية إدراج مكون المؤلفات في منهاج اللغة العربية (السنة الثالثة اعدادي والثانوي التأهيلي) في ما يلي:

لماذا المؤلفات؟

- تعزيز النشاط القرائي.

- دعم تفاعل التلاميذ وتواصلهم مع النصوص الكاملة، وتشجيعهم على القراءة لدعم مكتسباتهم المعرفية والمنهجية.

- تمكين المتعلمين من قراءة المؤلفات الكاملة واكتساب آليات القراءة الذاتية.

- تحفيز المتعلم على تعرف الجوانب الفنية للمؤلف في إطار الجنس والاتجاه الذي يمثله، وتعرف القضايا المطروحة فيه، وفهمها وتحليلها ومناقشتها وربطها بالواقع من خلال التواصل مع المؤلف ومحاورته.

- استثمار مكتسبات المتعلم في قراءة النصوص القصيرة والانتقال إلى دراسة مؤلف كامل، في أفق جعل المتعلم قادرا على مواجهة صعوبات قراءة الأعمال النقدية والإبداعية.

- إغناء الرصيد الأدبي والعلمي والتاريخي لدى المتعلمين.

- تنمية القيم الدينية والأخلاقية والوطنية.

- إعداد التلاميذ للاطلاع على كتب غير مدرسية تثبिता وتوسيعا لمداركهم الثقافية وتدريباً لهم على الدراسة الذاتية.

- تنمية المكتسبات المهارية والقبلية.

تدريس المؤلفات: نظرة تاريخية

المحطة الأولى: الموسم الدراسي 1960-1961

المؤلفات النقدية والفكرية:

رسالة الصحابة لابن المقفع

رسالة الكندي للجاحظ

رسالة الغفران للمعري

رسائل إخوان الصفا

فصول من حديث الأربعاء لطله حسين

فصول من الأدب الجاهلي لطله حسين

فصول من ساعات بين الكتب للعقاد

عبقريّة عمر للعقاد

عبقريّة الصديق للعقاد

الأدب المغربي من خلال ظواهره

وقضاياه لعباس الجراري

المؤلفات السردية:

أهل الكهف لتوفيق الحكيم

أديب لطله حسين

لقطة لمحمد عبد الحليم

زقاق المدق لنجيب محفوظ

حياتي لأحمد أمين

في الطفولة لعبد المجيد بن جلون

الطيبون لمبارك ربيع

الأيام لطله حسين

وزير غرناطة لعبد الهادي بوطالب

المحطة الثانية: منهاج اللغة العربية سنة 1996

مؤلفات سردية

بداية ونهاية لنجيب محفوظ

قنديل أم هاشم ليحيى حقي

لعبة النسيان لمحمد برادة

أوراق عبد الله العروي

الريح الشتوية لمبارك ربيع

المسرحية:

شهرزاد لتوفيق الحكيم

المحطة الثالثة: الموسم الدراسي 2005-2006

التأهيلي

الثانية بكالوريا آداب:
ظاهرة الشعر الحديث
لأحمد المجاطي
اللسن والكلاب لنجيب
محفوظ

الأولى بكالوريا آداب:
قراءة ثانية لشعرنا
القديم لمصطفى ناصف
الأدب والغرابة لعبد
الفتاح كيلطو
الشعرية العربية
لأدونيس
أديب لطف حسين
في الطفولة لعبد المجيد
بنجلون
الرحلة الأصعب لفدوى
طوقان

الجذع المشترك آداب:
المباعدة لعزالدين التازي
عين الفرس للميلودي
شغموم
الحي اللاتيني لسهيل
ادريس
أبوحيان التوحيدي
للطيب الصديقي
ابن الرومي في مدن
الصفيح لعبد الكريم
برشيد
سهرة مع أبي خليل
القباني لسعد الله ونوس

الإعدادي

الدورة الأولى:
رجوع إلى الطفولة لليلى
أبوزيد
الساحة الشرفية لعبد
القادر الشاوي
محاولة عيش لمحمد
زفزاف.
الدورة الثانية:
أهل الكهف لتوفيق
الحكيم
طوق الحمامة لعبد الله
شقرون
أساطير معاصرة لمحمد
الكفاط

ما هي المبادئ المتحكمة في تدريس المؤلفات؟

إخضاع تدريس المؤلف لتخطيط دقيق
يقوم على احصاء الحصص الدورية
وتوزيع المؤلف عليها مع مراعاة حصة
التقديم وحصتي التركيب والتقويم
النهائيتين

تجنب تدريس المؤلف من خلال
المقاربات التي تقترحها كتب
التأليف الموازي أو بإملاء ملخصات
جاهزة تحد من مبادرة المتعلمين

اعتبار المتعلم
مركز العملية
التربوية

تكييف منهجية التدريس مع خصوصية
المؤلف باعتباره مطلبا تربويا وتعليميا
وضرورة علمية ومنهجية، شرط إخضاعه
لضوابط تضمن تكافؤ الفرص التعليمية
والاختبارية بين التلاميذ

اعتماد طرائق وتقنيات تنشيط
المجموعات في تقديم درس المؤلفات
وخاصة في المرحلتين التحليلية
والتركيبية

ما الهدف من درس المؤلفات؟

- ترسيخ أساليب التنشئة القرائية بطريقة متدرجة.
- تدريب المتعلمين على القراءة- التعلم الذاتي (منهاج اللغة العربية بالتعليم الثانوي 1996، ص 71).
- تهيئ المتعلم لقراءة الأعمال النقدية والإبداعية والفكرية الطويلة.(الأطر المرجعية 2014)
- إكساب المتعلم الآليات المنهجية للتعامل مع النصوص الطويلة والقدرة على مساءلتها.

ما هي كفايات تدريس المؤلفات؟

الكفاية المنهجية:

- اكتساب مهارة ملاحظة العلامات والمؤشرات الدالة على موضوع النص سواء من داخله أو خارجه.

- اكتساب مهارات عزل وتحليل وتفكيك مكونات عمل أدبي متكامل

- القدرة على تطبيق المفاهيم النقدية والتقنيات المكتسبة.

- القدرة على تطبيق مقارنة بعينها في معالجة المؤلف.

- التمكن من التقويم والحكم على المؤلف في محاوره المتعددة، وفي كليته انطلاقاً من التمييز بين الحكم على الجزء والمحور حين معالجتهما، والحكم على الكل حين دراسة المؤلف باعتباره بنية كلية.

الكفاية التواصلية:

- القدرة على إنتاج خطاب مواز للمؤلف من قبيل: التحويل، التوسيع، التقليل، الشرح، التعليق...

تعزيز الرصيد المنهجي والاصطلاحي للتلميذ

- القدرة على إنتاج نصوص إبداعية.

الكفاية الاستراتيجية:

حفز المتعلم على القراءة المسترسلة لمؤلف كامل.

القدرة على اتخاذ موقف شخصي من الآثار المدروسة، والجرأة الأدبية في الحكم لها أو عليها.

الكفاية الثقافية:

- القدرة على تعرف أنواع وأشكال التواصل والتعبير المميزة للمؤلفات الكاملة

- القدرة على الكشف عن الخلفيات والأبعاد الثقافية لنصوص المؤلفات الكاملة

- القدرة على تعرف دلالة المؤلفات ضمن السياق الثقافي وتحديد قيمتها بالنسبة إلى محيطها.

ما هي المؤلفات المقررة في منهاج اللغة العربية؟

المستوى	الدورة	المؤلفات	نوعها
الثالثة إعدادي	1	رجوع إلى الطفولة ليلي أبو زيد	مؤلف روائي سيرة ذاتية
		محاولة عيش محمد الزفزاف	مؤلف روائي
		الساحة الشرفية عبد القادر الشاوي	مؤلف روائي
	2	أهل الكهف توفيق الحكيم	مؤلف مسرحي
		طوق الحمامة عبد الله شقرون	مؤلف مسرحي
		أساطير معاصرة محمد الكفاط	مؤلف مسرحي

المستوى	الدورة	المؤلفات	نوعها
المستوى الاجتماعي المشترك آداب	1	الحي اللاتيني سهيل ادريس	مؤلف روائي
		عين الفرس لميلودي شعوم	مؤلف روائي
		المباعدة عزالدين التازي	مؤلف روائي
	2	أبوحيان التوحيدي الطيب الصديقي	مؤلف مسرحي
		ابن الرومي في مدن الصفيح عبد الكريم برشيد	مؤلف مسرحي
		سهرة مع أبي خليل القباني سعد الله ونوس	مؤلف مسرحي

نوعها	المؤلفات	الدورة	المستوى
مؤلف نقدي	قراءة جديدة لشعرنا القديم مصطفى ناصف	1	الأولى باكالوريا آداب
مؤلف نقدي	الأدب والغرابة عبد الفتاح كيلطو		
مؤلف نقدي	الشعرية العربية أدونيس		
سيرة ذاتية	أديب طه حسين	2	
سيرة ذاتية	في الطفولة عبد المجيد بنجلون		
سيرة ذاتية	الرحلة الأصعب فدوى طوقان		

المستوى	الدورة	المؤلفات	نوعها
الثانية بكالوريا آداب	1	ظاهرة الشعر الحديث أحمد المجاطي	مؤلف نقدي
	2	اللس والكلاب نجيب محفوظ	مؤلف روائي

كيف نقرأ المؤلف؟

ما القراءة المنهجية؟

القراءة المنهجية عمليات وخطوات ومراحل وأنشطة تنتهج من أجل فهم النصوص وتحليلها تحليلًا يستثمر مختلف معطياتها الداخلية والخارجية عبر توظيف متوازن بين شروط القراءة المنهجية وشروط التدريس بالمجزوءات بما تتطلبه الغاية التعليمية التعلمية، وبما يغني عملية القراءة بالتنوع والتكامل في المقاربات والأدوات، مع الملاءمة للمؤهلات والقدرات ووتيرة التعليم والتعلم لدى المتعلمين. ولا تكون المقاربة فاعلة إلا بتوسل مبدأ التدرج، الذي يؤسس أدواته وأنشطته على المؤهلات والمكتسبات الحقيقية للمتعلمين اعتمادًا على تشخيص شاف وضبط رصين لحاجاتهم التعليمية المختلفة.

(التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي، 2007)

ما منهجية تدريس مكون المؤلفات؟

القراءة التوجيهية

تهدف هذه المرحلة إلى توجيه المتعلم لكيفية قراءة المؤلف قراءة واعية ويسترشد فيها المدرس بما يأتي:

- الانطلاق من تحديد الأهداف المتوخاة من تدريس المؤلف.
- تقديم المؤلف (تحديد نوعه الأدبي – التعريف بصاحبه مع الاقتصار على ما له صلة وظيفية بالمؤلف - دواعي كتابة المؤلف...).
- صياغة المشكلة التي يثيرها موضوعه، ووضع فرضيات عامة لمحاوّر أو جوانب دراسية فيه، ثم وضع تصميم متماسك لتناوله.

القراءة التحليلية

يقوم محتواها المنهجي على خطوتين متكاملتين:

أ- تحليل الجزء دون إغفال علاقته بما سبقه، وبما يليه، وبنية المؤلف العامة في شكل إشارات مركزة، حتى يتميز تحليل الجزء في المؤلف عن تحليل النص الأدبي.

ب- قراءة عمودية لكل محور من محاور المؤلف تبعا لنوعيته؛ فالإبداعي يفرض الاشتغال بالمنظورات الستة، في حين يفرض المؤلف النقدي الاشتغال بالمنظورات الأربعة. يعدها التلاميذ بتوجيه من الأستاذ في شكل أنشطة فردية أو جماعية.

القراءة التركيبية

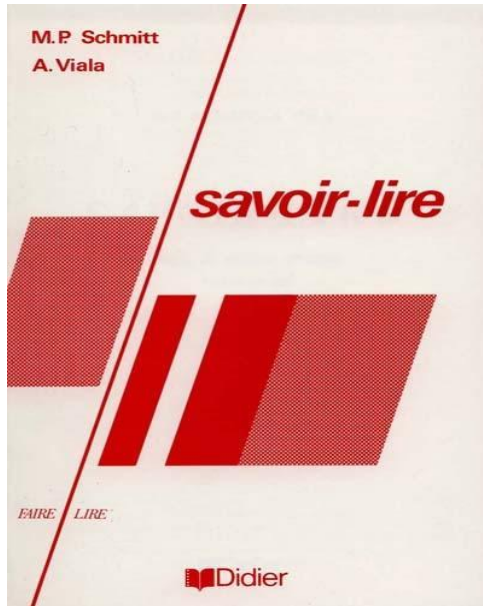
ترتكز على توظيف مهارتي التركيب والتقويم، للنظر إلى مكونات المؤلف وقيّمته الأدبية، وإصدار الحكم النقدي العام عليه.

ويتم في هذه المرحلة استثمار النتائج التي توصل إليها التلاميذ سابقا، ومقارنتها بآراء الدارسين، وتوظيفها التوظيف المنهجي الصحيح وفق عناصر رئيسية محددة يقوم عليها تقويم المؤلف باعتباره بنية كلية.

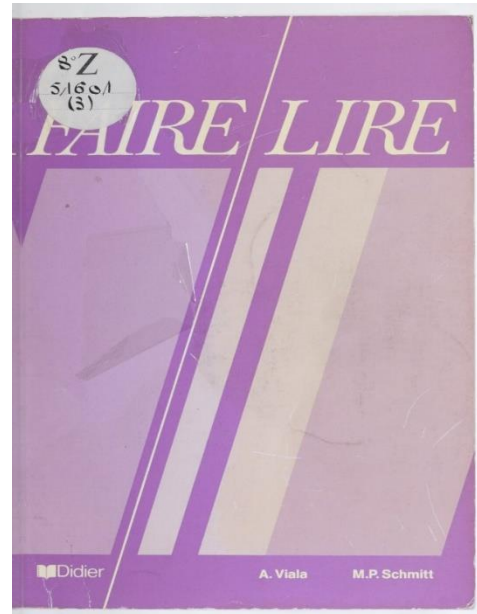
المنظورات الست خطة قرائية وضعها كل من فيالا وشميث في كتابهما المشترك " معرفة القراءة"، وتهدف إلى تمكين المتعلم من أدوات ووسائل قراءة النص سردي وغيره من النصوص، وفق خطوات محددة.

هذه الخطة عبارة عن إدماج لمجمل النظريات النقدية والاتجاهات المعرفية التي حاولت مقارنة النص الأدبي (اللسانيات / البنيوية / علم السرد / المنهج الاجتماعي / المنهج النفسي...)، لغاية تعليمية وبيداغوجية قصد تمكين المتعلم من اكتساب أدوات منهجية لقراءة النصوص السردية ومقاربتها.

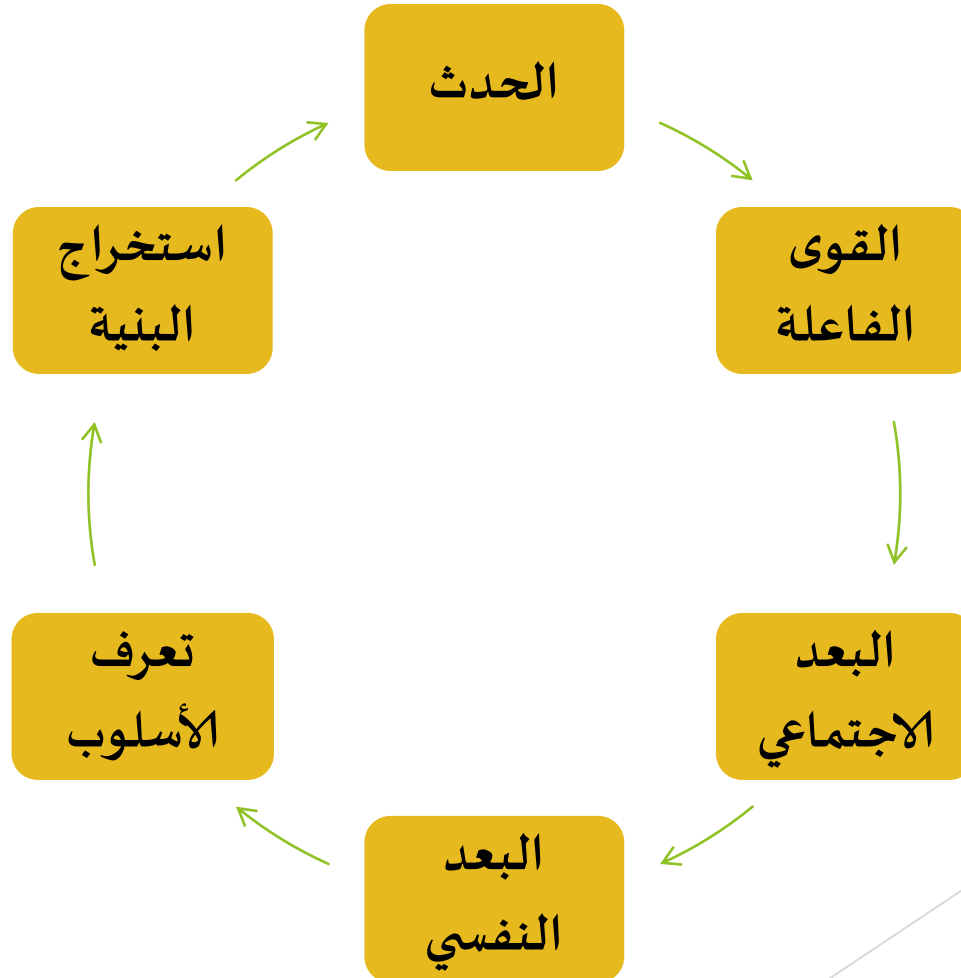
1982



1978

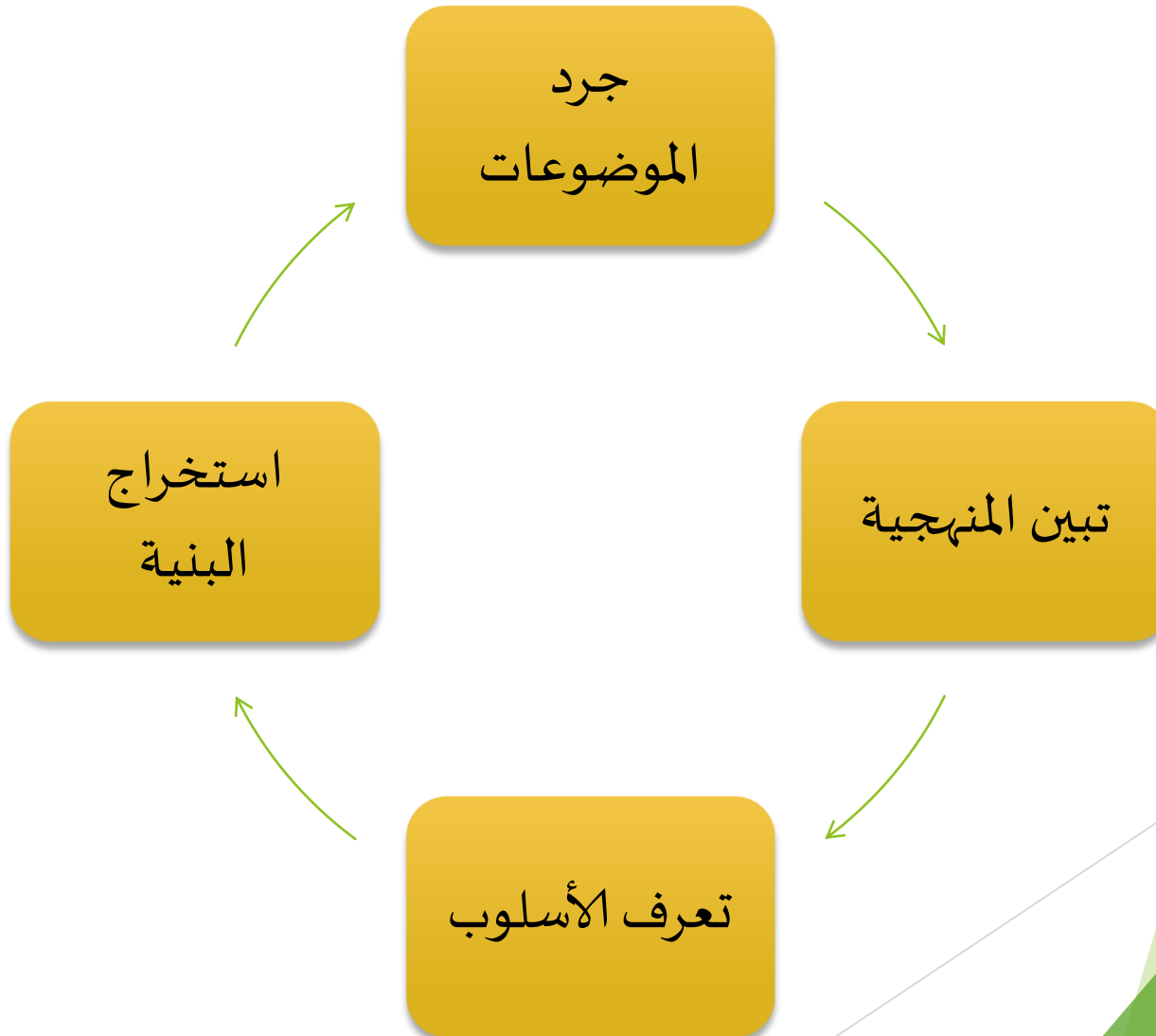


ما المنظورات الستة؟



الحدث	يجرد المتعلم الأحداث مبينا الرهان والمغزى المتوخين من سردها.
القوى الفاعلة	يجردها ويحدد علاقاتها في بنية عاملية، ويبين وجهة نظر السارد.
البعد الاجتماعي والتاريخي	يستخرج المعطيات الاجتماعية والتاريخية ويحلل دلالاتها وأبعادها.
البعد النفسي	يصنف الأحاسيس والمشاعر، ويبين انعكاساتها على مواقف الشخصيات وبرامجها الحكائية.
البنية	يعيد توزيع أحداث المؤلف ومتوالياته في ترسيمة، ويميز بين زمني القصة والخطاب.
الأسلوب	نركز هنا على البنية اللغوية واللسانية والفنية (المعجم الموظف - صيغ العرض - الطرائق البلاغية...

ما المنظورات الأربعة؟



جرد الموضوعات	يخص هذا المنظور تحليل المكون الموضوعاتي اعتمادا على فهم النص وتحليله وتركيب معطياته؛ بحيث يفهم المتعلم المؤلف ويحلله ويركب معطياته "ماذا يقول النص؟".
تبين المنهجية	يهتم هذا المنظور بالمنهجية التي اعتمد عليها الناقد في مقارنة النص "المصطلحات النقدية، الخلفية النقدية، الحجج والبراهين..."
تعرف الأسلوب	يتعلق هذا المنظور باستجلاء لغة الناقد، وإبراز آثارها التلفظية ومؤشراتهما التداولية والخطابية "بأي أسلوب كتب المؤلف مؤلفه؟
استخراج البنية	يروم هذا المنظور تحديد بنية النص ومفاصله ومتوالياته: كيف بني النص؟

مقترحات في تدريس المؤلف أثناء الممارسة الصفية

إن تدريس المؤلفات يطرح صعوبات كثيرة تواجه المدرس أثناء ممارسته الصفية؛ منها ما يرتبط بطبيعة المؤلف، والمتعلم، والمدرس، وخصوصية الفصل؛ فالعلاقة الناشئة بين هذه المكونات هي ما يفرض طريقة الاشتغال.

تبعاً لذلك يمكن للأستاذ أن يوظف طرقاً كثيرة أهمها:

طريقة العمل بالمجموعات:

تقوم هذه الطريقة على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وتكليف كل مجموعة بإنجاز المطلوب منها على أن يتم تقاسم ما تم التوصل إليه. من أهم خصائصها: (المناقشة - الحوار بين المجموعات - انخراط جميع المتعلمين - الإقناع...)

طريقة العرض المحاضرة:

تقوم على توزيع بعض العناصر الخاص بتدريس المؤلف في شكل عروض على المتعلمين يشرف عليها المدرس، ويقدمونها أمام زملائهم؛ ومن أهم خصائصها (العرض - المناقشة والحوار - التعلم الجماعي - التعلم بالاستماع...). وتقتصر مهام المدرس على التوجيه والتنشيط.

الطريقة الحوارية التفاعلية:

من المدرس إلى المتعلم، ومن المتعلم إلى المدرس؛ من أهم خصائصها (قراءة مقاطع هادفة من المؤلف - توظيف تقنية السؤال - المناقشة والحوار - الاستقراء - المقارنة - الاستنتاج...)

إن تدريس المؤلفات عبر توظيف هذه الطرق وغيرها يتوقف على مدى ملاءمتها لخصوصية الفصل الدراسي، ومدى الاستعداد الذهني والمعرفي والنفسي للمتعلمين للتعامل مع المؤلف (نقدياً أو إبداعياً مع مراعاة الحصة الزمنية المخصصة لدرس المؤلفات. وهو ما يفرض على المدرس التنوع في أساليب وطرائق التدريس والتنشيط واتباع أسلوب التقريب والتبسيط بما يجعل المتعلمين يتجاوبون مع المادة بالتفاعل والمناقشة والحوار وتجنب الاقتصار على الإملاء والاكتفاء بما يرد في المؤلفات الموازية.

ما الذي يجب الانتباه إليه أثناء تدريس المؤلفات؟

- ضيق الحيز الزمني.

- عزوف المتعلمين عن قراءة المؤلف بشكل كامل.

- الملل والنفور الذي يطال المتعلمين بفعل طول المؤلف.

- الصعوبات التي يواجهها المتعلم في قراءته لبعض المؤلفات خاصة النقدية منها (الأدب والغرابية- الشعرية العربية...).

- غياب استحضار التكامل المنهجي بين مكون دراسة المؤلف (النقدي والإبداعي) والمكونات الأخرى في منهاج اللغة العربية (النصوص، التعبير الشفهي والكتابي، الدرس اللغوي)...

المراجع المعتمدة

▶ البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك الثانوي الإعدادي، غشت 2009.

▶ البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك الثانوي التأهيلي، غشت 2009.

▶ سعيد يقطين ، محمد الداوي ، عثمان الميلود، مقاربات منهجية للنصين النقدي والروائي، مكتبة المدارس، الدار البيضاء، 2007.

▶ سعيد يقطين ، محمد الداوي ، حميد لحمداني، مقاربات منهجية للنصين الروائي والمسرحي، مكتبة المدارس، الدار البيضاء، 2006.

▶ عبد الرحيم مؤذن، درس المؤلفات تحليل لروايات محاولة عيش، رجوع إلى الطفولة، الساحة الشرفية، دار الحرف العربي، 2006.